العامة السورية للنقل البحري تخصص لإقامة مشروع أحواض بناء وإصلاح السفن. ويتم حالياً إعداد دفتر شروط من المؤسسة العامة السورية للنقل البحري للإعلان وفق نظام الاستثمار BOT.

■ انطلاقاً من التوجه الحكومي في تسهيل حصول المواطنين على الخدمات وإنجاز معاملاتهم ما إجراءات الوزارة في هذا المجال؟

إن الوزارة وبالتعاون مع جامعة دمشق تعمل على توحيد قاعدة البيانات الخاصة بالسيارات وربطها الكترونياً مع جميع مديريات النقل بالمحافظات. والتطبيق للبرنامج سيبدأ من مديرية نقل ريف دمشق ولاحقاً بباقي المحافظات. إن عملية توحيد البيانات ستتيح لمالك السيارة الفراغ والتسجيل بأي مديرية نقل في سورية بغض النظر عن المحافظة المسجلة فيها السيارة، بعد أن كان مالكو السيارات مضطرين لإنجاز المعاملات الخاصة بسياراتهم في المحافظة المسجلة فيها حتى وإن كانت تعمل في محافظات أخرى.

وكانت الوزارة قد أطلقت النسخة التجريبية من برنامج «إدارة المعاملات المركزي» في نقل ريف دمشق تمهيداً لتعميمه على مديريات النقل بالمحافظات ولتتمكن من التحكم بإجراءات العمل وتفاصيل الثبوتيات والشروط والرسوم اللازمة لكل إجراء وتجميع البيانات في قاعدة مركزية تحتوي معلومات عن كل المركبات الموجودة في سورية.

■ ما أهمية معرض دمشق الدولي؟

معرض دمشق الدولي إحدى أهم وسائل الترويج لقطاع واستثمارات النقل البري والبحري والجوي والسككي، ويسهم في تكامل هذه القطاعات، والمعارض بشكل عام حالة ترويجية مهمة جداً والسوريون فهموها مبكراً باعتبار أول معرض أقيم بالشرق الأوسط كان معرض دمشق الدولي، لافتاً إلى أن المعارض في سورية كانت متألقة قبل الأزمة، ولاشك أنها تعود لتألقها بعد عودة الأمن والأمان للعاصمة وريفها، والذي تجلى بوضوح في مجال الوزارة مع عودة نشاط وعمل مديريات النقل في الزبلطاني وحرستا، إضافة إلى عودة الأمان إلى مطار دمشق الدولي وطريقه وكل ذلك الفضل الأول فيه للجيش العربي السوري المقدام الذي أعطانا مساحات واسعة للعمل والانطلاق نحو تحسين وتطوير الخدمات.

وتتهيأ الوزارة خلال المعرض للإعلان عن مصفوفة المشاريع الإستراتيجية المطروحة للاستثمار بطريقة التشاركية بين القطاعين العام والخاص انطلاقاً من دراسات مرجعية مبنية على دراسات الجدوى الاقتصادية ومعدلات العوائد الاقتصادية.

■ ذكرتم في حديثكم عن تجهيز الوزارة لمصفوفة من المشاريع الإستراتيجية ليصار إلى طرحها خلال المعرض، حبذا لو تحدثنا عن هذه المشاريع؟

المشاريع التي تخص قطاع النقل وتستهدف تطوير وتحديث البنى التحتية لأنماط النقل كافة من مرافئ ومطارات وسكك حديدية وطرق بطريقة التشاركية بين القطاعين العام والخاص، وبعد إنجاز عقد استثمار لمرفأ طرطوس مع الطرف الروسي كما ذكرنا والذي يهدف إلى تمويل تطوير وتحديث المرفأ وتشغيله وإدارته لمدة ٤٩ عاماً من الشريك الروسي، يوجد تنسيق مع الطرف الصيني للتشارك في عدد من المشاريع بطريقة الـ BOT منها طريقا شمال – جنوب وشرق – غرب.

■ ما حجم مشاركة الوزارة في المعرض؟

وزارة النقل ستشارك في الدورة القادمة لمعرض دمشق الدولي ضمن الجناح السوري بمساحة ٢٤٠٠م سيضم جميع قطاعات النقل البري والجوي والبحري والسككي واتحاد شركات الشحن، وسيتم من خلاله التعريف بجميع الخدمات التي تقدمها الوزارة للمواطنين وعرض المشاريع الإستراتيجية ورؤية الوزارة خلال الفترة القادمة.

وتعتبر مشاركة وزارة النقل في معرض دمشق الدولي بدورته الـ٦١ من أوسع مشاركات الجهات العامة باعتبارها المكون الأساس الذي يقدم أوسع الخدمات المتعلقة بالنقل وغيرها، انطلاقاً من دورها الحيوي المهم في إظهار قطاعات النقل المختلفة البرية والبحرية والجوية ورؤيتها في تأمين نقل آمن لمشاركي وزوار معرض دمشق الدولي، وإظهار صورة سورية وموقعها الجغرافي المهم وأهمية طرق النقل عبرها بين الشرق والغرب.

■ ما الإجراءات المتخذة من الوزارة للمساهمة في إنجاح معرض دمشق الدولي؟

اتخذت وزارة النقل جملة من الإجراءات منها تجهيز مطار دمشق الدولي وإعادة تأهيل البوابات والفناكر وتركيب شاخصات إعلانية وشاشات إلكترونية للإعلان في مبنى الركاب والموقع العام، وتركيب أدراج كهربائية جديدة في المطار، وصيانة المصاعد البانورامية في القدوم والمغادرة، إضافة إلى إعادة تأهيل السقف المستعار في مبنى الركاب وممرات البوابات، وفتح مدخل خاص بركاب الدرجة الأولى وكبار الزوار والركب الطائر، وافتتاح قاعات مأجورة لاستقبال ووداع كبار الزوار.

كما استكملت الوزارة تجهيز صالة المطار لاستقبال الوفود المشاركة، وتشمل التحضيرات ترتيب عملية استقبال الزوار، وتفعيل شعبة الاستعلامات وتزويد كونتوار الاستعلامات بكل المعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات المسافرين، فضلاً عن تطوير خدمات العربات المقدمة في المطار.

كما قامت الوزارة ببرمجة الرحلات بما يتناسب مع القادمين والمغادرين خلال فترة انعقاد المعرض بالتنسيق مع إدارة المعرض والمؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية، وتم منح حسم لإصدار التذاكر ضمن جناح الوزارة وخلال أيام المعرض يصل إلى ٢٥٪، وتقديم كل التسهيلات من نقل المشاركين بالمعرض من القطر وإليه من مسافرين وشحن بضائع، وإجراء سحب لعدد من التذاكر المجانية.

■ أعادت وزارة النقل في الدورة السابقة تشغيل قطار المعرض لنقل الزوار من مدينة المعارض وإليها، ما الترتيبات المتخذة في الدورة الحالية في هذا المجال؟

تم تجهيز محطة مدينة المعارض وتشغيل قطار المعرض. حيث تم إنشاء محطة جديدة بالقرب من أرض معرض دمشق الدولي مؤلفة من ثلاثة خطوط مع أرصفة ومظلة وكل المستلزمات الخدمية بما فيها الطرق الواصلة بين المحطة وأرض المعرض والطاقة الكهربائية والمجموعات الكهربائية الاحتياطية اللازمة لتخديم محطة مدينة المعارض وتأمين كل وسائل الاتصال اللازمة لتحقيق أمان سير القطارات، والعمل على إعادة تأهيل محطة القدم التي تعرضت لأعمال تخريبية من المجموعات الإرهابية المسلحة التي كانت في المناطق المحيطة بها، وتجهيزها بكل المستلزمات الخدمية اللازمة وصيانة الخط الحديدي الواصل بين محطة القدم ومدينة المعارض (من أجل تسيير القطارات مع المحافظة على أمان سيرها) مروراً بمحطة السبينة بعد تعرض الخط لأعمال تخريبية لمسافة /١٨/ كم، إضافة إلى صيانة عربات نقل الركاب بعدد /٣٠/ وإعادة تأهيل /٢٥/ عربة أخرى كانت قد تعرضت لأعمال تخريبية، وبذلك يكون مجموعها ٥٥ عربة نقل للركاب.

كما تم تجهيز القاطرات التي تعرضت لأعمال تخريبية والموجودة في مديرية فرع دمشق، وتم نقل /٦/ قاطرات من محطة حلب إلى دمشق براً (بعد إصلاحها وصيانتها في حلب)، وبذلك يكون العدد الإجمالي الذي وضع لخدمة زوار المعرض الحالي نحو ٦٣ عربة نقل للركاب.

محطة قطار جديدة بالقرب من معرض دمشق الدولي و ٥٥ عربة لنقل الركاب